جرانب فرن الشمس في حمل الرجا فنادوا اغضر به تبادوا

جعل بياض لونها قمرا وعارض الهجرة فيه قرن الشمس وهو اول ما يبدو منها
اصح فقال ابن جني او هو جمعت حسن الشمس والقمر وقوله فنادوا حال
لقرن الشمس ومعناه مشبها منها بلغ ذكر سببا تشبيه فقال غضر به تبادو
يعني فامنها تقضا بل بوجهها حال تشبيهها

عروبة بروذية من دونها سلب النفوس ونار حرب توقد

يقول هي من بني عروبة من الاعراب البادية والنسبة الى بني عروة عروي كالنسبة
الى علي علوي والبردية نسبة الى بداء والبدا بمعنى البدو والبادية
والنسبة الى البدو بدوي بجزم الدال والى البادية بادي والمعنى انها
منيعة في قومها قبل الوصول اليها فنسلب ارواح طالبها بتوقد نيران
الحرب ممن طلبها ماء بالنار

وهواجل وصواهل ومناصل وذوابل وتوعد وتهدد

الهوجل الارض الواسعة والصواهل الخيول والنواصل السيوف والذوابل
الرماح يقول دون الوصول اليها هذه الاشياء

ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد

اي ابلاها بعد العهد وانساها مودتها ايانا ويروى مودتنا الليالي عندها
وقوله ومشى عليها الدهر وهو مقيد مبالغة في الابادة اي وطيها وطئا
ثقيلا وذلك لان المقيد لا يقدر على خفة المشي ورفع الرجلين فهو يطأها
وطئا ثقيلا كما قال وطئ المقيد ثابت الهرم وقال ابن جني هذا مثل واستعارة
وذلك لان المتقارب خطوه يبين بالدهر في الليل جعفيها … الذي قاله

يعني

يعني بقوله ولو اراد ما قال لقال ومشى اليها الدهر كما قال ابو تمام في ما هي
الرسوم وما تمشي اليها الدهر في صور البعاد

ابرحت يا مرض الجفون بممرض مرض الطبيب له وعيد العود

يقال ابرح به وبرح به اي اشتد عليه والبرح والبرحاء وقال ابن جني ابرحت
تجاوزت الحد يعني بالمرض جفنها ومرض الطبيب له وعيد العود مثل اي تجاوزت
يا مرض الجفون الحد حتى احوجت الى الطبيب وعود يبالغ في شدة مرض جفنها هذا
كلامه وقال ابن فورجة ابرح ابو الفتح النحسبا وفسر البيت جعل مرض الجفون
الممرض احوجت الى الطبيب وعود يبالغ في شدة مرض جفنها هذا كلامه وقال
الهرمي وهذا مما يستحسن من مرض الجفون ما كان مبيحا كقول ابي نواس
ضعيفة كر الطرف تحسب انها قريبة عهد بالافاقة من سقم ولو اراد قائله لقال
تحسبه في برماح او نازع روح وانما عنى بالمرض نفسه وانه ابرح به حبه لذلك
الجفن المريض وانه بلغ ابرا حد به ان مرض طبيبه وعيد عوده رحمة له على عادتهم
المعروفة بالتناهي في الشكوى هذا كلامه وهو على ما قال ومعنى مرض الطبيب
له اي لاجله مرض الطبيب حتى عاده وعيد الله … ان المراد بالمرض المتنبي لا الجفن
قوله فله بنو عبد العزيز بن الرضى ولكل ركب عيسهم والفدفد
اي بالمرض المذكور وهو المتنبي تعالوا اي هم الذين يعودونه ويدفع بهم ادواته
وسائر الناس من الركبان الصادرين الى غيرهم الابل والمفازة اي لا يحصلون منه
منهم على شيء سوى التعب وقطع الطريق

من في الانام من الكرام ولا تقل من فيك شاء سوى شجاع يقصد

الفاسق كلهم رد وانما قيل شاء لان اسم البلد شاء والمفازة في الابل تقصد الهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)